{ شيم } (ه) في حديث أبي بكر رضي اللّه عنه [أنه شُكى إليه خالدُ بن الوليدِ فقال : لا أشِيمُ سيفا سلّـَه اللّهُ على المُشْركين] أي لا أُغمِدُه . والشّـَيمُ من الأضداد يكون سَلاًّ وإغْمادا .

(س) ومنه حديث علي [أنه قال لأبي بكر رضي اللّه عنهما لما أراد أن يخْرُج إلى أهل الردّة وقد شَهَر سيفَه : شَمْ سَيْفَك ولا تَفْجَعنا بنْفسك] وأصل الشّـَيم النظرُ إلى البرقُ ومن شأنه أنه كما يخْفقُ يَخْفَى من غير تَلبّـُث فلا يُشام إلاّـَ خافقاً وخافياً فشُبّه بهما السّـَلّـُ والإغمادُ .

وفي شعر بلال : .

وهل أرِدْنَ يوماً مِياهَ مَجَنّـَةٍ ... وهل يَبْدُوَنْ لي شامةٌ وطَفِيلُ .

قيل هُماَ جَبَلان مُشْرِفان على مَجَنّـَة . وقيل عَيناَنِ عندها والأوّل أكثرُ . ومجنّـَة : موضعٌ قريبٌ من مكة كانت تقامُ به سُوقٌ في الجاهليّـَةِ . وقال بعضهم : إنه شابَةٌ بالباء وهو جَبَل حجازي